العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لرب الأسرة وعدد أفراد الأسرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية

أياد محمد صالح
طالب ماجستير / كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى

ملخص البحث
اشتمل البحث على خمسة فصول:
تضمن الفصل الأول :
- مشكلة البحث: تتركز في تحديد العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لرب الأسرة وعدد أفراد الأسرة لدى طالبات لمرحلة الاعدادية.
- أهمية البحث والحاجة إليه: تبرز أهمية البحث من خلال عرض المواقف السلوكية للأسرة وبالتالي التعرف على المفاهيم العامة للعنف الأسري الذي يتعرض له المراهق والوقوف عند هذه المواقف لإيجاد الحلول المناسبة ومعالجة المواقف التي من شأنها تخفف وتحد من ظاهرة العنف لدى الأسرة والمجتمع.
- أهداف البحث هي:
١. قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
٢. التعرف على العلاقة بين العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية والمتغيرات الأخرى:
أ- المستوى العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
ب- التحصيل الدراسي لرب الأسرة (جامعي،ثانوي،يقرأ ويكتب، لا يقرأ و لا يكتب)
ج- عدد أفراد الأسرة (أكثر من٥ أفراد،أقل من ٥ أفراد)

وتضمن الفصل الثاني: الإطار النظري وفيه تم التطرق إلى مفهوم الأسرة وأنواع العنف وبعض نظريات العنف وبعض الدراسات السابقة.
الفصل الثالث :
استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث.
مجتمع البحث:اشمل مجتمع البحث طالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي ولأدبي في مدارس محافظة ديالى.
عينة البحث:تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طالبات المرحلة الاعدادية المتمثلة ب(١٦) مدرسة .
اداة البحث:تم بناء مقياس المواقف السلوكية للعنف الأسري والذي يتضمن (٣٢) فقرة.
العمليات الاحصائية:تم توزيع الجداول على المستويات التالية:المستوى العلمي للطالبات واعتمد الباحث المعدل العام لدرجات نصف السنة للعام الدراسي(٢٠١٠-

٢٠١١)،واعتمد أيضا على التحصيل الدراسي لرب الأسرة(جامعي، ثانوي، يقرأ ويكتب ،لا يقرأ ولا يكتب)،واعتمد ايضا عدد أفراد الأسرة(أكثر من خمسة أفراد)،(خمسة أفراد فأقل).

الاستنتاجات :

١- توجد علاقة عكسية بين المواقف السلوكية والتحصيل الدراسي لرب الأسرة وبدلالة معنوية.

٢- توجد علاقة عكسية بين المواقف السلوكية وعدد أفراد الأسرة وبدلالة معنوية.

التوصيات: -

١. الاهتمام بموضوع العنف الأسري كونه ظاهرة اجتماعية سلبية ترتبط بشكل مباشر المستوى العلمي وعلى وجه الخصوص الجهات المعنية (وزارة التربية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة حقوق الإنسان والجهات التي تهتم بموضوعات المرأة ومنظمات المجتمع المدني).

٢- إدخال موضوع العنف الأسري ضمن مناهج التعليم العالي لمادة علم النفس وعلم الاجتماع .

٣- دعوة إلى رجال الدين والمؤسسات الدينية أن يكون موضوع العنف الأسري من أولويات التوجيه الروحي للأسرة والمجتمع باعتبار أن الأسرة تمثل نواة المجتمع.

٤- عقد المؤتمرات والورش الثقافية وبكثافة في ما يخص الموضوع وخاصة لأولياء أمور الطلبة .

Research Summary

he first The search included five chapters:

chapter:

- Problem: concentrated in defining the relatioTnship between domestic violence and academic achievement head of the household and the number of family members to the students of the Preparatory phase.

- The importance of research and the need to: highlight the importance of research by showing attitudes of the family and thus identify the general concepts of domestic violence suffered by adolescent and stand up when these positions to find appropriate solutions and address the attitudes that will reduce and limit the phenomenon of violence in the family and society.

- The objectives of the research are:

1 - Measuring domestic violence in middle school students.

2 - Understand the relationship between domestic violence in junior high schoolers and other variables:

A - the scientific level of the middle school students.

B - head of the household academic achievement (university, secondary, reads and writes, do not read and do not write)
C - The number of family members (more than 5 members, less than 5 members)

The second quarter included: the theoretical framework and it has been addressed to the concept of family violence and some types of violence and theories of some previous studies.
Chapter III:
The researcher used the descriptive method correlation manner to find a relationship between the variables of the search.
The research community: the most comprehensive research community middle school students two branches of scientific and literary schools in Diyala province.
Sample: The sample was selected randomly from students Preparatory phase of b (16) School.
Search tool: building measure attitudes to domestic violence, which includes (32) paragraph.
Statistical Process: The distribution of the tables on the following levels: scientific level of the students and the researcher average degrees of half-year for the academic year (2010-2011), and was also adopted on academic achievement head of the household (university, secondary, reads and writes, not Ikrola writes), and also adopted Number of family members (more than five individuals), (five members or less).
Conclusions:

1 - There is an inverse relationship between attitudes and academic achievement head of the family and moral terms.
2 - There is an inverse relationship between attitudes and the number of family members and in terms of morale.
Recommendation: -
1. Interest in the subject of domestic violence as a social phenomenon is directly linked to negative scientific level and in particular the concerned authorities (Ministry of Education, Ministry of Youth and Sports, Ministry of Human Rights and

those interested in the topics of women and civil society organizations).
2 - Enter the subject of domestic violence in the curriculum of higher education to psychology and sociology.
3 - an invitation to the clergy and religious institutions should be the subject of domestic violence a priority of spiritual guidance for the family and the community as the family represents the nucleus of society.
4 - conferences, workshops and cultural heavily in terms of subject and especially for parents of students

الـفـصل الأول

١-١ مـشكـلـة الـبـحث:

لقد اهتم الباحث بموضوع العنف الأسري من خلال تجربته الشخصية وما لمسه من مظاهر للعنف في شرائح المجتمع الذي ينتمي اليه ،دعاه الأمر الى طرح الأسئلة المتكررة على الشباب والشابات على حد سواء وكانت تتركز حول المواقف السلوكية لرب الأسرة والذي يعتقد انه أيضا ضحية لمظاهر العنف والقسوة الاجتماعية والصراع الاجتماعي التأريخي والذي نتج عنه عنف بأغلب أنواعه وأشكاله وأحد هذه الأنواع هو العنف الأسري وكانت دائما المرأة هي التي تنال النصيب الأكبرمنه لما تخضع له من قيود تفرضها عليها التقاليد والأعراف في مجتمعنا ، وان الطالبة في المرحلة الاعدادية وهي في اوج فترة المراهقة وما تعانيه من ضغوط لظاهرة العنف الأسري من قبل رب الأسرة أواي فرد آخر احيانا مما قد ينعكس اجتماعيا ونفسيا ويؤثر على المستوى العلمي وللمرأة مكانة عززها الله تعالى باقترانها بالرجل لكي يصنعا الحياة بتكامل يتسم بالقوة و التماسك في البنية وصلابتها حيث لا بد من العيش و التفاعل سوية في كل الأحوال و الظروف و هذا التفاعل يفرض عليهما خلق بيئة اجتماعية تنسجم وطبيعة كل منهما و بالتالي يتكون مجتمع له سلوكه وتقاليده وسماته، ونتيجة للتفاعل الاجتماعي الذي هو صفة الانسان التي يتميز بها عن غيره من الكائنات يلجأ احيانا الى ممارسة مواقف سلوكية لغرض تحقيق توازنا يرضي به ذاته.

ونظرا لتطور المجتمعات وتعقيد مفردات الحياة أصبحت الأسرة العراقية تزخر بالاتجاهات والممارسات الانسانية لدى أفرادها ونتيجة للضغوط التي يواجهها المجتمع العراقي أبان الأحداث المتعاقبة على البلد أفرزت على أن يكون الفرد ذا شخصية مركبة يتعامل مع المواقف بحساسية وحذر ينعكسان على أسرته وأبنائه ، ومن السلوكيات التي أصبحت ظاهرة اجتماعية ينبغي الوقوف عندها ودراستها هو العنف الأسري ومدى علاقته بكثير من المتغيرات ومن أفراد الأسرة الأكثر تأثرا نتيجة لهذا العنف هن طالبات المرحلة الاعدادية من حيث حساسيتها و حجم التفاعل الاجتماعي و نوعيته مما يجعل الأسرة ان تتخذ مواقف قد تؤثر سلبا على الطالبة

الشابة، و ان مشكلة البحث تتركز في تحديد العلاقة بين المواقف السلوكية للعنف الأسري والمستوى العلمي وعدد أفراد الأسرة .

١-٢ اهمية البحث والحاجة اليه :

من اهم الموضوعات ذات القيم التي شغلت العلماء على مختلف اختصاصاتهم هو موضوع الانسان بحيث اصبحت مسألة تفهم الفرد لقدراته وامكاناته مهمة له وللمجتمع طالما ان الهدف النهائي لتنمية المجتمع هو التقدم والنمو.

تعد مرحلة الشباب اهم مرحلة في حياة الانسان لما يمتاز بها الفرد من طاقة حيوية ونشاط وايمان كبير بالتغيير والتطور والتجديد ويصفها القادة والمفكرون بأنها عماد الأمة وقيادة المستقبل وتمثل المراهقة اهم مفاصل مرحلة الشباب، وتعد العائلة هي الوسيط التربوي او الوكالة لكل فرد والمجتمع العام مثل المدرسة والنادي والمهنة والحزب، ويربي المجتمع معتمدا على قوى ومؤسسات اجتماعية وعوامل بيئية وثقافية متعددة وخاصة في التربية المنهجية (المدرسة) وتعود التربية فتؤثر بدورها في المجتمع وفي مختلف انماطه الثقافية والاتفاق عام تقريبا.(شابك ١٩٥٩)

ويختلف مركز المرأة لدى المجتمعات بحسب طبيعتها ورقيها ومستوى تقدمها كما وان الاهتمام بالمرأة يأتي في مقدمة سياسة التطور والتقدم باعتبارها نصف المجتمع والعنصر الأساس في بناءه سيما وان الديانات السماوية اعطت المرأة مقدسا مركزا لدى الرجل .

وان مرحلة التعليم الثانوي تمثل المرحلة النفسية التي اطلق عليها المراهقة لذا تقع المهمة الرئيسة على المجتمع لاحتوائها والتعرف على مشكلات شريحة اجتماعية مهمة بغية تشخيص الحلول المناسبة حيث بات من الضروري المحافظة على الثروة البشرية واستثمارها بأحسن السبل وامثل الأشكال، فالمراهقة بمختلف الثقافات لها مشكلاتها وصعوبتها التي تقف في طريق النمو السليم للمراهق حيث انه يبحث عن العيوب السائدة في المجتمع ويحاول ابداء رأيه فيها.

وتتميز مرحلة المراهقة بالتغير والنمو بحيث يمكن تشخيص اهم الخصائص والعوامل المؤثرة في النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة وكما يلي: (حسين ٢٠٠٨)

١ - التغييرات التي تطرأ على المراهق.

٢- نمو القدرات العقلية وتأثير ذلك من تغيير انفعالات المراهق واستجاباته.

٣- التوتر والحرج اللذان يصيبان المراهق في بداية مرهقته عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر ورغبته واهتمامه بالوظائف الجنسية .

٤- العلاقات الأسرية ونوع التفاعل خلال الطفولة والمراهقة ومحاولة المراهق التحرر من سلطة الوالين والمدرسة والمجتمع .

ان دور العائلة لا يقل اهمية عن دور المدرسة في اعداد المراهق وفقا لعلاقات مبنية على التفاهم والوضوح والاحترام ،اذ ان مستوى المراهق من التكيف والنمو يتوقف بدرجة كبيرة على اتجاه الوالدين وعلى البيئة الاجتماعية والعامل النفسي في المنزل . (الحازمي ٢٠٠٢)

واذ ان الجو المضطرب داخل العائلة يمنع المراهق من الحصول على الحنان اللازم من والديه ، وان البحث عن ما يحقق للمراهقين والمراهقات حياة مستقرة وهادئة هو

تجنبهم التعرض للازمات النفسية، لذلك فان تفهم الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والتربوية كافة لطبيعة المراهق تفهما ايجابيا من شأنه ان يؤول بالمراهقين الى التكيف الاجتماعي الأمثل. (الخضراء ٢٠٠٢)
ان تأثير العولمة والثورة المعلوماتية وتطور وسائل الاتصالات بدى واضحا وفعالا على سلوك المراهق بدرجة كبيرة حيث بات من المؤكد ان تواجه الأسرة صعوبات بالغة في التواصل وامكانية تفهمها له والتعرف على مشكلاته ،ومن الجدير بالذكر انه اصبح لدى المراهق اكثر من مربي وموجه مثل الأنترنت والتلفزيون والفريق والمدرسة ومن هنا تبرز اهمية البحث من خلال عرض المواقف السلوكية للأسرة وبالتالي التعرف على المفاهيم العامة للعنف الأسري الذي يتعرض له المراهق والوقوف عند هذه المواقف لايجاد الحلول المناسبة ومعالجة المواقف التي من شأنها تخفف وتحد من ظاهرة العنف لدى الأسرة والمجتمع.

١-٣ أهدف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

١- قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الأعدادية .

٢- تعرف العلاقة بين العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية والمتغيرات الأخرى:

أ- المستوى العلمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

ب- التحصيل الدراسي العلمي لرب الأسرة (جامعي،ثانوي،يقرأ ويكتب، لا يقرأ و لايكتب)

ج- عدد أفراد الأسرة (أكثر من٥ أفراد،أقل من ٥ أفراد)

١-٤ حدود البحث:

يحدد هذا البحث بما يلي:

١-٤-١ الحدود الزمانية: للفترة من ٣/٥ / ٢٠١١ و لغاية ٥/٥ /٢٠١١

١-٤ -٢ الحدود المكانية : مقر مديرية شباب ورياضة ديالى

١-٤-٣ الحدود البشرية: طالبات المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة ديالى

١-٥ تحديد المصطلحات:

أولا: العنف

عرفه ابن منظور(هو سلوك يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة بهدف استغلال او اخضاع طرف آخر في اطار علاقة غير متكافئة)[(محمد ٢٠٠٩)

وترى وسن عبد الحسن، بأن العنف هو فعل او سلوك مهين من قبل شخص يؤدي الى حدوث ضرر مادي او معنوي عن استعمال القهر والتهديد لغرض تحقيق اهداف. (عبد الحسن ٢٠١٠)

ثانيا: العنف الأسري

ويعرف اجرائيا بان كل سلوك يتسم بالقسوة تجاه الأسرة قد يكون جسديا او نفسيا او لفظيا او صحيا او جنسيا او اقتصاديا وبالتالي ينتج عنه مصادرة حقوق فرد او اكثر

من افراد الأسرة والانتقاص من التمتع بهذه الحقوق يعد عنفا اسريا، ويعرف بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس العنف الأسري.

ثالثا: المرحلة الإعدادية

وهي المرحلة الدراسية التي يدرس الطلبة ثلاث سنوات والتي تأتي بعد مرحلة الدراسة المتوسطة، علما بأن الثلاث سنوات تتضمن الصفوف التي يمر بها الطالب وهي الصف الرابع والخامس والسادس بفرعيها العلمي والأدبي. (الكناني ١٩٥٠)ص[٦]

الفصل الثاني

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

٢-١الاطار النظري

٢-١-١مفهوم الأسرة:

((مأخوذة من الأسر وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصين ، وان أعضاء الأسرة يشد بعضهم بعض ويعتبر كل واحد منهم درعا للآخر ، وتطلق كلمة أسرة على أهل الرجل وعشيرته ، كما تطلق على الجماعة التي يجمعها هدف مشترك)) (ابن منظور ١٩٩٣)ص[٢٣١]، وان علماء الاجتماع يهتمون بالأسرة كونها تمثل منظومة مصغرة أي أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأسر وأفراد هذه الأسرة يقومون بأدوار مختلفة الاتجاهات تجعل هذا المجتمع ممتدا وحيا ومتفاعلا، وفي علم التشريح إن الأسرة تمثل نواة اجتماعية أساس تكوينها الرباط الشرعي بين الرجل والمرأة وفقا لقانون مشتق من التشريع السماوي،ومن الناحية الاقتصادية فان الأسرة هي اصغر وحدة اقتصادية اجتماعية إنتاجية فان دور الأبوين أو من يحل مكانهما لا يقتصر على تربية الأبناء وتنشئتهم اجتماعيا بل ينبغي أن يجعلون من هذه الأسرة منظومة إدارية وهم يعدون رؤساء مؤسسة أو ورشة عمل لكل من أفرادها مهام موجهة يكمل احدهم الآخر تحت إشراف وإدارة الأبوين((وخاصة في الريف حيث تبدأ هذه الوحدة بالإنتاج والاستهلاك ويقودها هذا إلى الادخار أو الاستثمار)) (بحري ٢٠١١)ص١٦

٢-١-٢ العنف الأسري:

يسمى السلوك الذي يتسم بالقسوة اتجاه أفراد الأسرة (بالعنف المنزلي) وذلك كون هذا السلوك يمثل قهرا وعنفا ضد المعتدى عليه ،كـأن تكون الزوجة أو الأبناءمن أبيهم أو زوج أمهم أو من يحل محله مما يتطلب حمايتهم من قبل القانون والسلطات الرسمية ، ولكون العنف المنزلي لايطلع عليه احد من خارجه الا اذا حصلت شكوى من قبل الضحية أو المعتدى عليه، اذا هو عنف غير معلن أي مستر عليه بسبب جدران المنزل وتحوطه بالنسيج الأسري. (خليل ١٩٩٤)ص[٢٣٠]

٢-١-٣ أنواع العنف

يمكن تصنيف العنف بشكل عام من خلال اعتبارات عدة:

أولا:العنف الجسدي: وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لاحداث الأذى الجسدي أو المعاناةللشخص الآخر، ومن أمثلة ذلك الضرب، الركل، شد الشعر ، (ويرافقه عادة نوبات من الغضب الموجه ضد مصدر العنف (أحمد ٢٠٠٠) ص[١٨١] وكذلك استخدام ادوات تترك أثروجروح على الجسم أو استخدام وسائل حارقة تشوه أجزاء من الجسم،واعلى درجات هذا النوع هو استلاب الحياة باستخدام سلاح أو الخنق أوالاغراق أو دس السم .

ثانيا: العنف الرمزي: ويتصف بالتسلطية وذلك للقدرة التي يتمتع بها مصدر هذا العنف وتتمثل باستخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعيةلدى الموجه اليه العدوان كالأحتقار أو توجيه الاهامة للآخرين كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداء (تجاهل وجوده) . (اسماعيل ١٩٩٩)ص[١٠]

ثالثا:العنف اللفظي:وهو العنف الذي يهدف الى التعدي على حقوق الآخرين باذائهم عن طريق عن طريق الكلام أو الألفاظ النابية، وعادة ما يسبق العنف الجسدي ، (محمد١٩٩٧)ص[١٠] ومن امثلة ذلك التقريع ، التوبيخ، الانتقاد للذوق، السب، اطلاق النعوت السيئة، ألفاظ نابية.

رابعا: العنف المباشر:وهو توجيه العنف والعدوان من قبل الشخص العدواني بشكل مباشر الى المثير للاستجابة العدوانية مثل الطلاب أو أي شخص يمكن أن يكون مصدرا اصليا يثير الاستجابة العدوانية. (عبد الرحمن ٢٠٠٣)ص[٩١]

خامسا: العنف غير المباشر:وهو العنف الموجه الى احد رموز الموضوع الأصلي وليس الى الموضوع وليس الى الموضوع الأصلي ، فمثلا عندما يثير المدرس طالبا يتسم بالعنف، يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه الى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب ، عندئذ قد يوجه عنفه الى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى الى ممتلكات المدرسة.

٢-١-٤ المراهقة والتبيؤ الاجتماعي:

تظهر في هذه المرحلة اخفاقات كثيرة في عملية التبيؤ الاجتماعي نتيجة النمو السريع في بنية المراهق والتي تصحبها تغييرات كيميائية وبيولوجية حيث تظهر ازمات تقتضي منه تلاؤما جديدا مع الحياة وهذا النمو يجلب معه مشاعر جديدة يجب ان ترسخ في هذه المرحلة من مراحل العمر تصحبها مخاوف ومشاكل واندفاعات غريبة بالنسبة لتجربته السابقة كذلك تظهر انواع من العادات غير المألوفة يجب عليه ان يواجهها ويتآلف معها فليس فقط ان يتعرف ويتآلف مع الجنس الآخر المغاير بل يجب ان يكتسب اتجاهات وميول ورغبات اخرى نحو غيره من الراشدين من مختلف الطبقات ونحو اهله والاطفال وان يتعلم اشياء كثيرة تتعلق بالعائلة والجنس والمهنة على سبيل المثال الواجبات الاجتماعية والالتزام بالأعراف السائدة والحاجات الوظيفية الحياتية الأخرى والتي تخص بناء وتكوين الشخصية وتطورها مع تطور قابلياته العقلية والبدنية ،ومن خلال متابعة الفرد لدراسته وتربيته في المدرسة واحتكاكه بشكل فعال مع المجتمع في شتى طبقاته من خلال النوادي والمنتديات الشبابية والمؤسسات الدينية وسئر المؤسسات الأخرى سيتعلم كيف يتلاءم مع دائرة

واسعة من الأفراد وتحت ظروف معقدة كما تظهر في هذه المرحلة اخفاقات ومشاكل كثيرة في عملية التبيؤ الاجتماعي.

٢-١-٥ التنشئة الاجتماعية و العنف:

تمثل التنشئة الاجتماعية أهم جوانب الشخصية الا انها لن تكون دائما المرادف لها و لا يمكن الخلط بينهما ومن أهم المفاهيم التي تدل على النشأة (التثقف) ويدل على العمليات التي بها يتعلم الأنماط السلوكية والتي يكتسبها من البيئة والمجتمع الذي يتميز بها عن بقية المجتمعات الأخرى .

وايضا مصطلح (الاندماج الاجتماعي) وهو افكار وممارسات ومعايير وقيم المجتمع الذي يعيش في اطاره، وتعد تلك المفاهيم جانبية و هامشية و هي قديمة قدم المجتمعات الانسانية مارستها الأسرة والقبيلة و الشعوب منذ نشأتها الأولى وخير مثال على ذلك ما كانت تقوم به (اسبرطة) من اساليب التنشئة لتربية الطفل والشباب ليصبحوا مقاتلين وما كان للمرأة من دور وما تواجهه من ضغوط وعنف، وهي فلسفة قائمة لدى الدولة آنذاك.

تعد الأسرة بلا منازع الجماعة الأولية التي تكسب النشيء الجيد خصائصه الاجتماعية الأساسية، أي أنها الوسيلة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية، لسيطرة احد الوالدين أثرها المباشر على نوع الدور الذي يسلكه الشاب أو الشابة في حياته الراهنة والمقبلة فاذا كان الأب هو المسيطر فان ذلك ينحو بالذكور بتقمص شخصية الأب وبذلك يميلون في سلوكهم الى النمط الذكري، واذا كانت الأم هي المسيطرة فان ذلك يؤدي بالذكور الى السلوك العصابي أو الذهاني أحيانا وعلى عكس ذلك الى حدما بالنسبة الى سلوك الاناث. (السيد ١٩٨١)ص[١٨٩]

ان كثير من الظواهر الاجتماعية السلبية تأتي نتيجة النشأة اللاسوية لأفراد الأسرة والمجتمع وتعتمد على الأساليب والسلوكيات الممارسة في التنشئة لدى الشباب، حيث أن الافراط في دور الجماعة و المغالات في اخضاع الفرد لضغوطها يدفعانه الى التقيد بحدود هذه التنشئة و التراخي في دور الجماعة و المغالات في أهمية الفرد يؤدي الى تجاوز لحدود المرعية وكثرة مطالبه من الآخر و كما يؤدي الافراط في التنشئة الاجتماعية الى ضعف ثقة الفرد بنفسه واعتماده على الآخرين.(السيد نفس المصدر)ص١

يتركز مفهوم التنشئة الاجتماعية بالأساليب والسلوكيات في التربية والعنف الأسري يعد من أبرز الممارسات التربوية لدى بعض الأسر و هو بدوره ناتج عن تنشئة اجتماعية تعتمد على فلسفة المجتمع الذي تعيش في اطاره.

٢-١-٦ أثر البيئة العدوانية على سلوك الشاب:

ان الطفل الذي يصيح في غضب ليحصل على الحلوى يدل بذلك الصياح على سلوك عدواني لأنه يشعر بالإحباط الذي يحول بينه وبين اشباع رغباته، و القاضي الذي يغضب فيحكم على المتهم بأقسى وأقصى العقوبة يمكن ان يدل بذلك على سلوك عدواني يتصف بالانتقام والغيض .

(هكذا نتوصل الى تعريف العدوان بأنه الاستجابة التي تعقب الاحباط ويراد بها الحاق الأذى بفرد آخر او حتى بنفسه و مثال على ذلك الانتحار فهو سلوك عدواني على الذات). (نفس المصدر)ص[١٧٣]

البيئة العدوانية هي التي تؤدي بالفرد الى الاحباط، و الاحباط يؤدي الى العدوان ويختلف مدى الاحباط من بيئة الى أخرى بمدى ما لا يتحقق من رغبات الفرد نفسه، ويتأثر السلوك العدواني بعوامل متعددة منها التقليد الذي يمارسه الفرد وهو يتعلم من من يقلده في اسلوبه العدواني، والبيئة العدوانية، والفروق الجنسية بين الذكور و الاناث.

ان تراكم الأحداث التي تتصف بالعدوانية والعنف قد تخلق بيئة عدوانية نتيجة للضغوط والممارسات القهرية ذلك يؤدي الى تكوين حاجة يلجأ اليها الفرد أو الأسرة للتعبير عن مدى الاحباط وبالتالي يتحول الى عدوانية و عنف بحجم يختلف عن ما هو في بيئة أخرى يتناسب مع حجم تلك الضغوطات والممارسات، وتبرز ظواهر سلبية تنعكس من خلالها على سلوك رب الأسرة والشاب على حد سواء .

٢-١-٧ - نظريات العنف

أولا:النظرية البنائية:

وفقا لهذه النظرية فان العنف يتزايد في الطبقات المنخفضة((حيث يعاني الأفراد والأسر من الإحباطات نتيجة تدني مكانتهم الاجتماعية وشح مصادرهم المادية والعاطفية والنفسية والاجتماعية)) (عبد الحليم ٢٠١١)ص[٤٥] ،فالإحباط من الناحية المادية ربما يكون أشد قسوة لأنه يؤدي إلى الإيذاء الجسدي والنفسي للأولاد من قبل رب الأسرة بسبب شح الموارد المادية والتي تغنيه على مسؤولياته تجاه الأسرة ،مما قد يقود رب الأسرة إلى سلوك العنف في توجيه الأبناء والاستفادة منهم كمصدر مادي أو سلوك عدواني للتعبير عن الاحباطات التي يعيشه رب الأسرة ،وباختصار فان هذه النظرية تهتم بالطرائق التي تحرص على توفير درجة عالية من التوازن. بين عناصر البناء الاجتماعي وأنماط السلوك والتكامل والثبات النسبي للأسرة وعلى هذا الأساس فان العنف الأسري إما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية تلك التي تنظم وتوجه السلوك أو انه نتيجة لطغيان اللامعيارية وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعي الصحيح وبذلك يجرفهم هذا التيار إلى العنف،أو ربما يكون احد الأفراد له سمة العنف فيسلكون طريقهم بعف لأنهم لايعرفون طريقة أخرى للحياة غير تلك التي عايشوها وتعلموا من خلالها التعامل مع الحياة.

ثانيا: نظرية الصراع:

يرى علماء الاجتماع أن هذه النظرية تفسر العنف على انه يحدث في المجتمع وهو ميدان للظلم التاريخي بما تعانيه بعض الأقليات في المجتمعات وهو ناتج عن قهر يتعرض له الناس ويعدونه سلاح فتاك للنزاع بين الجنسين وأداة لهيمنة الرجل، وتركز هذه النظرية أيضا على الأدوار وتركز على الشعور الشخصي بالحرمان بين ما يرغب به الناس وما يحصلون عليه وبين انخفاض المستوى الاقتصادي الذي يؤدي إلى الحرمان ، الأمر الذي يزيد اللجوء إلى سلوك العنف .

ثالثا:نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى ، وتتم عملية التعلم داخل الأسرة في شتى المجالات والأنماط الثقافية ،وما يشاهدونه الأطفال من سلوك عدواني لا يتذكرونه فحسب بل يقلدونه إلى حد كبير خاصة عندما يرتكب هذا السلوك من قبل البالغين ، وهناك من يرى بأن تعلم العنف الأسري داخل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وان العلاقة متبادلة بين الآباء و الأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل .

رابعا:النظرية التفاعلية الرمزية:

(تركز هذه النظرية على عمليات التفاعل الاجتماعي التي تشمل على الأدوار الأسرية واتخاذ القرارات وارتباطها بالمنزلة في سياق الهيكل الأسري وكما تهتم بالتنشئة الاجتماعية وتقليد الدور أو الجماعة

المرجعية وتركز على العمليات الداخلية للأسرة فان) (محمد مصدر سبق ذكره) فان موضوع الدراسة مبني أساسا على العلاقة بين الطالبة ورب الأسرة وكذلك الأخوان والأخوات وما تتضمنه هذه العلاقات من أنماط سلوكية وعمليات التكيف ، لذلك فهي تركز على العلاقات السلبية بين الطالبة وأفراد الأسرة والتي قد ينتج عنها سلوك يتسم بالعنف ،وتتباين درجات العنف بحسب الأسرة وطبيعة تكوينها وحجم التفاعل الاجتماعي والذي بدوره يعتمد على عدة متغيرات منها عدد الأفراد والمستوى العلمي وبيئة التنشئة .

٢-٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-١ دراسة المطيري: (المطيري ٢٠٠٦) :

عنون الدراسة(العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض)

وقد هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على العلاقة بين العنف الأسري وانحراف الأحداث.
- التعرف على العلاقة بين بعض انماط العنف الأسري بانحراف الأحداث.
- محاولة التوصل الى تدابير وقائية من شأنها أن تحد من تأثير ظاهرة العنف الأسري على انحراف الأحداث .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاحصائي بادة استمارة استبانة وتم اختيار العين بالطريقة القصدية غير احتمالية وتم تحليل استبانات البحث باستخدام حزمة البرامج الاحصائية الالكترونية،spss ،

وقد استنتجت الدراسة:

- ان جنحة السرقة كانت ابرز الأسباب التي بسببهاتم ايداع الأحداث دار الملاحضة الا جتماعية الذي يبرره بعض الأحداث المبحوثين بأنهم قاموا به بسبب عدم الانفاق الكافي عليهم من قبل آبائهم.
- من أبرز انماط العنف الأسري الموجود لدى افراد العينة هو العنف اللفظي٠
-ان حجم العنف الأسري داخل أسر الأحداث المبحوثين كان بدرجة متوسطة .
- توجد علاقة بدرجة متوسطة بين بعض انماط العنف الأسري وانحراف الأحداث.

التعقيب على الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على هذه الدراسة وجد انها تتفق من حيث الموضوع المحصور بالعنف الأسري واستخدام المنهج الوصفي بطريقة العلاقة الارتباطية والوسائل الاحصائية وببعض سمات العينة مثلا الفئة العمرية، والتنشئة الاجتماعية، وتختلف من حيث الجنس وحجم العينة وطريقة اختيارهاوتختلف من ناحية المتغيرات (عدد افراد الأسرة، المستوى العلمي،والتحصيل الدراسي لرب الأسرة)وتختلف ايضا في تحديد العلاقة بين المتغيرات، وقداستفاد الباحث من هذه الدراسة في وضع تصور عام لدراسة العلاقة بين المواقف السلوكية للعنف الأسري والمستوى العلمي وعدد أفراد الأسة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢-٢ ٢ عوض: (عوض ٢٠٠٥)

عنوان الدراسة (دراسة العنف الأسري في السودان أنماطه وأسبابه).

في هذه الدراسة يعرف العنف بأنه سلوك ضد الآخرين خارج نطاق الأعراف المقبولة اجتماعيا، ينطوي على امكانية تسبب الأذى المعنوي أو البدني ، والأشكال الرئيسية للعنف تشمل ، عنف الدولة ،جرائم الحروب،العنف الأسري(موضوع الدراسة) واساءة معاملة الأطفال وكبار السن ، وان مصطلح العنف الأسري يستعمل عادة للاشارة للعنف الموجه ضد المرأة وأنه حالة قهر نفسي أو اقتصادي (نتيجة الحوجة) أو جنسي، يقود الى تهديد جدي أو استعمال فعلي للعنف البدني ، وتتدرج أشكال العنف الأسري من افع باليد أو الصفع وحتى استعمال الأسلحة النارية ، وأكد على أن الأدهى من ذلك كله قد ينظر الى العنف الأسري كوسيلة ضبط أو تأديب للمرأة مقبولة اجتماعيا وتدخل في صميم أعراف كثيرة من ثقافات الشعب مما يدفع الضحايا الى الاستسلام المستدام لجلاديهم.

وتتلخص مشكلة هذه الدراسة بأن الاهتمام بموضوع العنف الأسري ينحصر بجهود فردية وجانب من المنظمات الطوعية أو من الحكومة أو من الأكاديمين لدراسة هذه الظاهرة في الدول النامية على عكس ذلك في الدول المتقدمة فهناك منظمات طوعية وأطباء وجهات تعنى بصذا الموضوع وعلى مستوات عالية.

الهدف من الدراسة هو التعرف على انماط واسباب العنف الأسري الموجه ضد المرأة في السودان.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية على مجموعة من النساء المتزوجات فقط اللاتي كن يراجعن احد المراكز الطبية في مدينة درمان في السودان ٢٠٠٦ م واللاتي يجدن القراءة والكتابة، واستخدم استبانة مفتوحة بمساعدة مساعدات الأبحاث في المركز.

استنتاجات هذه الدراسة كانت ما يلي

١- ان محددات حدوث العنف في مجتمع السودان تشمل صغر سن الزوجة ، الفقر ، العطالة ، محدودية التعليم ،ادمان الكحول والمخدرات من قبل الزوج .

٢- ان العنف الأسري يحدث اكثر في وجود فارق كبير في العمر بين الزوجين .

٣- بالرغم من أن العنف الأسري يحدث في كل الطبقات الاجتماعية الا أن كثيرا من الدراسات تربطه بوجود الفقر وما يرافقه من شعور باليأس والاحباط.

التعقيب على الدراسة :

تتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث في العنوان الرئيسي فقط وتختلف من ناحية الأهداف و من حيث العينة التي اختارها الباحث في هذا البحث والتي تتمثل بطالبات المرحلة الاعدادية وايضا تختلف من حيث استخدام الأسلوب المسحي بدلا من العلاقة الارتباطية بين متغيرين،ومن خلال عرض هذه الدراسة توضح أن سن الزواج في السودان مبكرة ويختلف عما هو الحال في مجتمعنا وكذلك التمسك والتعصب بالتقاليد والأعراف جعل المرأة السودانية تعاني من التعرض للعنف الأسري بحجم كبير مقارنة ماهو في المجتمعات العربية الأخرى وان عامل الفقر هو أحد اهم اسباب ظاهرة العنف الأسري في السودان بينما يأتي في مرتبة متأخرة نوعاما عن المحددات الأخرى في مجتمعنا الا وهي العوامل النفسية وتطور الأحداث والعوامل الأقتصادية والتي تتصدرها في المجتمع العراقي والتي بسببها تتعرض المرأة للعنف الأسري وبأشكاله المتعددة .

الفصل الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته

يناقش هذاالفصل منهج البحث الذي استخدمه الباحث في بحثه ويحدد مجتمع العينة وكيفية اختيار عينة البحث وخصائصها ،ويستعرض الاجراءات والأداة التي استخدمت لقياس مفدات متغيرات موضوع البحث وكيفية تطبيقها والوسائل المستخدمة والأساليب الميدانية والاحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها.

٣-١ منهج البحث

في ضوء طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها وفي ضوء الأسئلة التي يسعى البحث للاجابة عنها وفي ضوء طبيعة المشكلة التي نحن بصدد البحث فيها فرضت على الباحث استخدام المنهج الوصفي باسلوب العلاقة الارتباطية بين متغيرين وفي عدة مستويات للوصول الى تحليل وتفسير منطقي بين مدلولات البحث والتي تسهم في فهم الواقع وتطويره والمتعلق بموضوع البحث.

٣-٢ مجتمع البحث

اختار الباحث عينة عشوائة من طالبات المرحلة الاعداية في مدارس محافظة ديالى تم توزيعها بين مركز المحافظة ومراكز الأقضية والنواحي وعلى جميع الصفوف وبفرعيها العلمي و الأدبي بعد الحصول على جدول يبين الواقع الاحصائي لمدارس اعداديات البنات في المحافظة من قبل قسم الاحصاء في مديرية تربية ديالى كما في جدول(١).

جدول (١)

ت	اسم المدرسة	القضاء أو الناحية	الرابع العلمي	الرابع الأدبي	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	السادس العلمي	السادس الأدبي	المجموع
١	إعدادية الزهراء للبنات	بعقوبة المركز	٥ طالبة	٥ طالبة	٥ طالبة	٥ طالبة	٥ طالبة	٥ طالبة	٣٠ طالبة
٢	إعدادية القدس للبنات	= =	=	=	=	=	=	=	=
٣	إعدادية أم حبيبة	= =	=	=	=	=	=	=	=
٤	ثانوية الحرية للمتميزات	= =	=	=	=	=	=	=	=
٥	إعدادية ثوبية للبنات	= =	=	=	=	=	=	=	=
٦	إعدادية التحرير للبنات	= التحرير	=	=	=	=	=	=	=
٧	إعدادية نازك الملائكة للبنات	بعقوبة ناحية كنعان	=	=	=	=	=	=	=
٨	ثانوية الامانة للبنات	قضاء جلولاء ناحية قره تبه	=	=	=	=	=	=	=
٩	إعدادية المقدادية للبنات	المقدادية المركز	=	=	=	=	=	=	=
١٠	إعدادية الرسالة للبنات	المقدادية المركز	=	=	=	=	=	=	=
١١	إعدادية فاطمة بنت أسد للبنات	المقدادية ناحية أبي صيدا	=	=	=	=	=	=	=
١٢	إعدادية البينات للبنات	= =	=	=	=	=	=	=	=
١٣	إعدادية العراقية للبنات	الخالص المركز	=	=	=	=	=	=	=
١٤	إعدادية النبوة للبنات	= =	=	=	=	=	=	=	=
١٥	ثانوية زحل للبنات	الخالص جديدة الشط	=	=	=	=	=	=	=
١٦	إعدادية المنتهى للبنات	الخالص ناحية هبهب	=	=	=	=	=	=	=
		المجموع	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٤٨٠

٣-٢-١خصائص العينة

تتسم عينة البحث بعدة سمات وخصائص في ضوء متغيرات البحث ويمكن توضيحها فيما يلي:

أ- توزيع أفراد العينة من الطالبات حسب الصف والتخصص كما مبين في جدول(٢) .

جدول(٢)

الرابع العلمي	الرابع الأدبي	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	السادس العلمي	السادس الأدبي
٥ طالبات	٥طالبات	٥طالبات	٥طالبات	٥طالبات	٥طالبات

يتبين أن توزيع أفراد العينة كان بنسب متساوية

ب- توزيع أفراد العينة من الطالبات وفقا لعدد أفراد الأسرة ونسبتها للعينة كما مبين في الجدول(٣)

جدول(٣)

عدد أفراد الأسرة أكثر من ٥ أفراد	%٧٧،٥
عدد أفراد الأسرة أقل من ٥ أفراد	%٢٢،٥

ج- توزيع أفراد العينة من الطالبات وفقا للتحصيل الدراسي لرب الأسرة نسبة للعينة وكما مبين في الجدول(٤)

جدول(٤)

جامعي	ثانوي	يقرأ ويكتب	لا يقرأ ولا يكتب
%٣١،٢٥	%٤٦	%١٧	%٥،٧٥

٣-٣ أداة البحث

٣-٢-١ بناء الأداة

من أجل تحقيق أهداف البحث الميدانية ، قام الباحث بجولة ميدانية على بعض المدارس الاعدادية للبنات في محافظة ديالى بعد الحصول على الموافقات الأصولية الرسمية (ملحق١) والتقى بأفراد من الطالبات بشكل عشوائي وقام بطرح عدة أسئلة استنبطها الباحث من خلال اطلاعه ومراجعته للدراسات السابقة من الرسائل والأطاريح وكانت هذه الأسئلة تتعلق بالمواقف السلوكية للعنف الأسري واستخلص منها(٤٠) فقرة وكانت لها ثلاثة بدائل للاجابة وهي (بدرجة قليلة جدا) و(بدرجة متوسطة) و(بدرجة عالية) وتشمل المجال النفسي والاجتماعي والصحي والاقتصادي وسميت (بمقباس المواقف السلوكية للعنف الأسري).

٣-٢-٢ صدق الأداة

قام الباحث بعرض اداة البحث في صورتها الأولية (ملحق٢)و(ملحق٣) على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى للتأكد من صدقها ومطابقتها مع موضوع البحث ، وقد أعد الباحث استمارة خاصة لاستطلاع آراء الخبراء حول مدى صلاحية ووضوح صياغة كل فقرة من فقرات المقياس وتعديل من الفقرات التي تحتاج الى ذلك مع اضافة وحذف مايراه الخبير مناسبا.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها الخبراء ،قام الباحث باجراء التعديلات التي اتفق عليها(٧٠%)من الخبراء من حذف واضافة وتعديل صياغة بعض الفقرات التي رأى الخبراء ضرورة اعادة صياغتها حتى تزداد وضوحا وملائمة لقياس ما وضعت لأجله٠ حتى أصبح المقياس بصورته النهائية يتضمن (٣٢) فقرة(ملحق٤).

٣-٢-٣ إيجاد الدرجة الكلية

ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوصات على كل فقرة من فقرات المقياس أل(٣٢)، وبعد أن أعطيت الدرجة للاستجابة في ضوء اختبارات المفحوصات لبدائل الإجابة كما في الجدول(٥).

جدول(٥)

يوضح حساب الدرجة الكلية لفقرات المقياس

البديل	الدرجة
بدرجة عالية	٣
بدرجة متوسطة	٢
بدرجة قليلة جدا	١

وقد بلغ أعلى درجة يمكن الحصول عليها(٩٦)وهي حاصل ضرب عدد الفقرات ×٣ في حين بلغت أدنى درجة للإجابة هي(٣٢) وهي حاصل ضرب عدد الفقرات ×١ بينما بلغت درجة الحياد (٤٨) وهي حاصل قسمة أعلى درجة على ٢ .

٢-٢-٣ ثبات الأداة :

تم تطبيق الأداة المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية خارج عينة البحث (٥٠) طالبة ، واتمد الباحث على الآتي:

٢-٢-٣-١ طريقة التجزئة النصفية :

تعمد على تجزئة فقرات المقياس الى جزئين متكافئين،وبعد تفريغ الدرجات التي حصل عليها والمتعلقة بدرجات (٥٠ طالبة)، تم تجزئتها الى درجات الفقرات الفردية والزوجية، وبعد ذلك قام الباحث باحتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون الذي بلغ (٠،٨٣٠)، ونظرا لكون هذه القيمة تمثل نصف الاختبار ، لذا صحح الباحث قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل عن طريق استخدام معادلة سبيرمان براون ، وبذلك أصبح معامل ثبات المقياس (٠،٩٨٨) وهو قيمة ذات دلالة يمكن الاعتماد عليها.

٢-٢-٣-٢ طريقة القوة التمييزية للمقياس:

قام الباحث بحساب معامل التمييز لكل فقرة ويستحسن حذف الفقرات ذات معامل تمييزها منخفض أقل من (٠،١٩) او الفقرات الي معامل تمييزها سالب،وظهرت النتائج كما في الجدول (٢)،و ظهرت النتائج ان فقرات المقياس ثابتة جميعها لتصبح (٣٢) فقرة بصورتها النهائية ملحق(٤).

جدول(٦)

يبين معامل تمييز لكل فقرة من فقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل التمييز	الدلالة		رقم الفقرة	معامل التمييز	الدلالة
١	٠،٣٥٩	دال احصائيا		١٧	٠،٥٠٤	دال احصائيا
٢	٠،٥١٢	دال احصائيا		١٨	٠،٤٨٢	دال احصائيا
٣	٠،٣٨٨	دال احصائيا		١٩	٠،٣٣٩	دال احصائيا
٤	٠،١٨٧	دال احصائيا		٢٠	٠،٣٧٣	دال احصائيا
٥	٠،٤١٧	دال احصائيا		٢١	٠،٦٨٦	دال احصائيا
٦	٠،٤٣٨	دال احصائيا		٢٢	٠،٥٣٤	دال احصائيا
٧	٠،٦٩١	دال احصائيا		٢٣	٠،٣٥٨	دال احصائيا
٨	٠،٣٧٢	دال احصائيا		٢٤	٠،٤١٤	دال احصائيا
٩	٠،٥٣٨	دال احصائيا		٢٥	٠،٥٥٦	دال احصائيا
١٠	٠،٥٩١	دال احصائيا		٢٦	٣٨٦،	دال احصائيا
١١	٠،٥٣٣	دال احصائيا		٢٧	٠،٤٤٨	دال احصائيا
١٢	٠،٤٤٥	دال احصائيا		٢٨	٠،٢٠٦	دال احصائيا
١٣	٠،٦٤٢	دال احصائيا		٢٩	٠،٦٧٢	دال احصائيا
١٤	٠،٤٢١	دال احصائيا		٣٠	٠،٤٥٣	دال احصائيا
١٥	٠،٥٩١	دال احصائيا		٣١	٠،٤٥٩	دال احصائيا
١٦	٠،٦٦٥	دال احصائيا		٣٢	٠،٤٥٨	دال احصائيا

٣-٢-٤ اختبار تطبيق الأداة (المقياس)

تم تطبيق المقياس عل (١٠٠) طالبة في مدارس اعداديات البنات خارج عينة البحث كمرحلة أولية وكان الهدف منها:

١-التعرف على الوقت المستغرق للاستجابة من قبل المستجيبات.

٢- التعرف على مدى وضوح وسرعة فهم الفقرات لدى المستجيبات.

٣- كيفية التعامل مع أفراد العينة وادارة الجلسات.

٤- مدى تعاون ادارات المدارس والمرشدات التربويات في تلك المدارس .

٥-كيفية اختيار الوقت والمكان المناسبين لادارة الجلسات لدى المستجيبات

٦- وضع آلية لتسجيل معدل الدروس العام لنصف السنة لكل طالبة لقياس الستوى العلمي بالاتفاق مع ادارة المدارس دون معرفة المستجيبات بذلك وعدم كتابة اسم الطالبة على الاستمارة.

وفي ضوء ذلك وجد الباحث أن فترة الاستجابة كانت تتراوح بين(١٥ و ٢٠) دقيقة وكان تعاون المرشدات التربويات مفيدا وايجابيا من حيث تجاوب أفراد العينة مع موضوع البحث وفهمه وحدد الوقت المناسب هو الساعة العاشرة صباحا خلال ايام الدوام الرسمي واختيار أفراد العينة للمكان الذي تجده المستجيبة مناسبا لها للاجابة على فقرات المقياس وكان الوقت مناسبا جدا لافراد العينة وادارات المدارس وتم الاتفاق مع المرشدات التربويات في المدارس على وضع رموز خاصة تدلل على اسم المستجيبة والصف والفرع وتدوين معدل الدروس العام لنصف السنة لكل طالبة على ظهر كل استمارة عند جمعها واستلامها.

٣- ٣ تطبيق المقياس على عينة البحث

لغرض استحصال البيانات المطلوبة للبحث ولتطبيق المقياس على أفراد العينة من طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ قام الباحث باتخاذ الخطوات التالية:

١- حصل الباحث على موافقة المديرية العامة لتربية ديالى بزيارة جميع مدارس اعداديات البنات في المحافظة ملحق(١).

٢- قام الباحث بتحديد عينة البحث وشرح للطالبات أهمية البحث ونتائجه وتوضيح الغرض منها والتأكد من سرية المعلومات التي تدلي بها المستجيبات.

٣- قام الباحث بزيارة عدد من المدارس وحصل على لقاءات مع المرشدات التربويات في تلك المدارس وطلب منهن المساعدة وقد أبدين استعدادهن لذلك

وفي ضوء ذلك قام الباحث وبالتنسيق والتعاون مع ادارات المدارس والمرشدات التربويات في تلك المدارس التي تم اختيارها بتوزيع اداة البحث على (٤٨٠) طالبة موزعة على (٣٠) طالبة لكل مدرسة وبواقع (١٠) طالبات من كل صف موزعة على(٥) طالبات للفرع العلمى و(٥) طالبات للفرع الأدبي وبشكل عشوائي ، وبعد ذلك تم استعادة جميع الاستمارات الموزعة والبالغ عددها (٤٨٠) استمارة وقد أهمل الباحث (٨٠) استمارة لعدم اكتمال البيانات المطلوبة أو لعدم الاجابة على بعض بنودها، وادخل البيانات ل(٤٠٠) استمارة التي جمعها في الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (spss) لتحليلها

٣-٥ أساليب المعالجة الاحصائية

استخدم الباحث في تحليل بيانات البحث الأساليب الاحصائية التالية:

١- النسبة المئوية لبيان نسب مستويات المتغيرات.
٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات البحث.
٣- معامل ارتباط (بيرسون) لتحديد مدى العلاقة بين المتغيرات.
٤- معادلة بيرسون لتصحيح معامل الارتباط
٥- معامل التمييز لمعرفة القوة التمييزية

٣-٦ الأدوات المستخدمة

١- المصادر العربية
٢- المقابلات الشخصية
٣- الحاسب الآلي والأنترنت

الفصل الرابع

٤- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، بعد أن تم تسجيل البيانات على ضوء القوانين المحددة في الفصل الثالث لأجل تحقيق أهداف البحث التي حددها الباحث.

وعليه فقد لجأ الباحث إلى عرض نتائج البحث على شكل جداول لأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة.

٤-١ عرض نتائج البحث

تم تصنيف البيانات الإحصائية على (٦) مستويات وضعت على شكل جداول تمثل الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وأعلى وأقل درجة ومعامل الارتباط ونسبة الخطأ لجميع المتغيرات وعلى جميع المستويات و قد وزعت بحسب عدد أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي لرب الأسرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية وكما يلي :-

أ عندما يكون عدد أفراد الأسرة أكثر من (٣) أفراد .

جدول(٧)

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المواقف السلوكية للعنف الأسري	٤٨،٣٦١	٤٦،٠٠٠	١١،٠٥٥	١،٢١٢	٣٥	٩٣	-٠،٣٨١	٠،٠٠٠
المستوى العلمي للطالبة	٧٦،٥٣٥	٨٠،٠٠٠	١٤،١٧٨	-٠،٥٠٧	٤١	٩٩		

الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) أقل من مستوى الدلالة (٠،٠١) والتناسب عكسي

ب- عندما يكو ن عدد أفراد الأسرة أقل من(٥)أفراد .

جدول(٨)

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المواقف السلوكية للعنف الأسري	٥٠،٦٣٢	٤٩،٠٠٠	١٢،٣٢٢	٠،٥٩٥	٣٤	٨٠	٠،٩١٦	٠،٠٠٠
المستوى العلمي للطالبة	٧٥،٢٠٥	٩٧،٠٠٠	١٥،٤٨٤	-٠،٣٦٨	٣٩	٩٨		

الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) أقل من مستوى الدلالة (٠،٠١)

ج- عندما يكون التحصيل الدراسي لرب الأسرة جامعي .

جدول(٩)

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المواقف السلوكية للعنف الأسري	٤٥،٥٢٠	٤٤٣،٠٠٠	٩،٧١٤	١،٤٣٠	٣٢	٨٠	-٠،٨١٩	٠،٠٠٠
المستوى العلمي للطالبة	٧٩،٠٥٦	٨٤،٠٠٠	١٥،٤٨٤	-٠،٧٢٤	٤١	٩٩		

الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ أقل (صفر) أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١) والتناسب عكسي

د-عندما يكون التحصيل الدراسي لرب الأسرة ثانوي.

جدول(١٠)

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المواقف السلوكية للعنف الأسري	٤٩،١٥٩	٤٤٤٧،٠٠٠	١١،٢٠٦	١،١٠٦	٣٢	٨٦	-٠،٨٦٨	٠،٠٠٠
المستوى العلمي للطالبة	٧٥،٩٣٧	٧٨،٠٠٠	١٤،٤٣٤	-٠،٥٥٩	٤٦	٩٨		

الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) اقل من مستوى الدلالة(٠،٠١) والتناسب عكسي

هـ - عندما يكون التحصيل الدراسي لرب الأسرة يقرأ ويكتب.

جدول(١١)

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المواقف السلوكية للعنف الأسري	٥١،٠٨٥	٤٤٤٨،٠٠٠	١٠،٦٥٣	٠،٨١٨	٣٦	٨٠	-٠،٨٩٠	٠،٠٠٠
المستوى العلمي للطالبة	٧٣،٧٠٠	٧٦،٠٠٠	١٣،٤٨٢	-٠،٢٧٣	٤٣	٩٦		

الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١) والتناسب عكسي

و- عندما يكون التحصيل الدراسي لرب الأسرة لا يقرأ ولا يكتب.

جدول(١٢)

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل درجة	أعلى درجة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المواقف السلوكية للعنف الأسري	٦١،٠٨٥	٤٤٦٠،٠٠٠	١٢،٣٨٥	١،٠٢٤	٤٣	٩٣	٠،٧٩٢	٠،٠٠٠
المستوى العلمي للطالبة	٦٥،٧٠٠	٦٤،٠٠٠	١٤،٣٠٣	٠،٣٧٥	٣٥	٩٠		

الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١)

٤-٢ مناقشة نتائج البحث وتحليلها

من خلال عرض النتائج في الجداول والتي توضح قيم المتوسطات الحسابية والتي تبين صورة للمجتمع الإحصائي لكل مستوى من العينة اللازمة في حساب التشتت وقد جاءت قيم الانحرافات المعيارية أقل من قيم المتوسطات الحسابي وهذا يدلل على التجانس لعينة البحث في جميع متغيرات البحث.

لقد استخدم الباحث درجات معاملات الارتباط لبيرسون ومن خلالها وجد أن علاقة الارتباط بين المواقف السلوكية للعنف الأسري والمستوى العلمي للطالبات في المستوى الأول عندما يكون عدد أفراد الأسرة أكثر من (٥) أفراد عكسية وبدلالة

معنوية بمعامل ارتباط (-٠،٣٨١) و لكون أن نسبة الخطأ (صفر) أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١) وهذا يؤكد أن تأثير العنف الأسري سلبيا على المستوى العلمي لطالبات المرحلة الإعدادية ،وكذلك عندما يكون عدد أفراد الأسرة أقل من(٥) أفراد فان الدلالة معنوية لكون ان نسبة الخطأ (صفر)أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١) ولكن ظهر التناسب طرديا بمعامل ارتباط(٠،٩١٦) ويعزو الباحث ذلك أن عدد أفرا العينة في مستوى أقل من(٥)أفراد (٢٢،٥)% من العينة لا تشكل المعيار الحقيقي للدراسة وأن أفراد العينة في هذا المستوى هم الغالبية من مجتمع مركز المدينة أي أن المستوى العلمي دائما يتغلب على المؤثرات ولو بنسب قليلة ومتفاوتة والدليل على ذلك أن أعلى درجة سجلت للمواقف السلوكية للعنف الأسري لمجتمع أكثر من(٥)أفراد هي (٩٣) وأقل درجة (٣٥)وأعلى درجة للمستوى العلمي للطالبات هي(٩٦) و أقل درجة هي (٤١) في حين أن أعلى درجة للمواقف السلوكية للعنف الأسري عند مجتمع أقل من(٥)أفراد سجلت هي(٨٠) وأقل درجة هي (٣٤) وأعلى درجة للمستوى العلمي للطالبات هي (٩٨) وأقل درجة هي(٣٩)، من هذا يتبن أن المواقف السلوكية للعنف الأسري تؤثر وبشكل سلبي على المستوى لطالبات المرحلة الإعدادية .

ومن خلال عرض درجات المتوسطات الحسابية للمواقف السلوكية للعنف الأسري والمتوسطات الحسابية للمستوى العلمي للطالبات في مستويات التحصيل الدراسي لرب الأسرة ظهرت قيم معاملات الارتباط كما يلي:

عند مستوى التحصيل الدراسي لرب الأسرة (جامعي) أن معامل الارتباط هو(٠،٨١٩)وسجلت أعلى درجة هي (٨١) وأقل درجة(٣٤) وأن أعلى درجة للمستوى العلمي هي(٩٩) وأقل درجة هي(٤١) وهنا يبدو واضحا أن التناسب عكسيا وبدلالة معنوية كون أن نسبة الخطأ (صفر) وأقل من مستوى الدلالة (٠،٠١).

وعند مستوى التحصيل الدراسي لرب الأسرة (ثانوي) أن معامل الارتباط هو(-٠،٨٦٨) وسجلت أعلى درجة للمواقف السلوكية للعنف الأسري هي(٨٦) وأقل درجة هي (٣٢) وأن أعلى درجة للمستوى العلمي للطالبات هي (٩٨) وأقل درجة هي (٣٥) وهنا أيضا يبدو واضحا أن التناسب عكسيا وبدلالة معنوية كون أن نسبة الخطأ(صفر) و أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١).

وعند مستوى التحصيل الدراسي لرب الأسرة (يقرأ ويكتب)أن معامل الارتباط هو (٠،٨٩٠) وسجلت أعلى درجة للمواقف السلوكية للعنف الأسري (٨٠)وأقل درجة(٣٦) وأن أعلى درجة للمستوى العلمي للطالبات (٩٦)وأقل درجة (٤٣) ، الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) أقل من مستوى الدلالة(٠،٠١).

وعند مستوى التحصيل الدراسي لرب الأسرة(لا يقرأ ولا يكتب) أن معامل الارتباط هو (0.٧٩٢) وسجلت أعلى درجة للمواقف السلوكية للعنف الأسري (٩٣) وأقل درجة(٤٣)

وأعلى درجة للمستوى العلمي للطالبات (٩٠) وأقل درجة(٤٦)، الدلالة معنوية لأن نسبة الخطأ(صفر) أقل من مستوى الدلالة (٠،٠١)٠

من خلال ذلك يتبين أن هناك علاقة عكسية بين المواقف السلوكية للعنف الأسري والمستوى العلمي لطالبات المرحلة الإعدادية ، وهناك مؤشرات أخرى من حيث البيئة الاجتماعية حيث أن أعلى للمواقف السلكية للعنف الأسري سجلت في مركز بعقوبة (٨٠) في حين سجلت أعلى درجة في ناحية كنعان(٩٣)وأن التحصيل الراسي لرب الأسرة كان (لا يقرأ ولا يكتب). وأن أقل درجة (٣٢) وكان التحصيل الدراسي لرب الأسرة (جامعي) وفي مركز مدينة بعقوبة وأن أعلى درجة سجلت للمستوى العلمي للطالبات(٩٩) وكان التحصيل الراسي لرب الأسرة (جامعي) ومن مركز مدينة بعقوبة، وأقل درجة(٣٥) وكان التحصيل الدراسي لرب الأسرة (لا يقرأ ولا يكتب).

من هذا يتبن أن عدد أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي لرب الأسرة هي عوامل ومؤثرات ذات ارتباط مع المواقف السلوكية للعنف السري وبالتالي ذلك كله ينعكس على المستوى العلمي لطالبات المرحلة الاعدادية.

الفصل الخامس
٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال عرض نتائج البحث و مناقشتها وتحليلها استنتج الباحث ما يلي:

١- توجد علاقة عكسية بين المواقف السلوكية للعنف الاسري والمستوى العلمي لطالبات المرحلة الإعدادية وبدلالة معنوية.

٢- توجد علاقة عكسية بين المواقف السلوكية والتحصيل الدراسي لرب الأسرة وبدلالة معنوية.

٣- توجد علاقة عكسية بين المواقف السلوكية وعدد أفراد الأسرة وبدلالة معنوية.

٤- أن درجات المواقف السلوكية للعنف الأسري المسجلة للطالبات في مركز مدينة بعقوبة هي أدنى من درجات المسجلة في الأقضية والنواحي في محافظة ديالى.

٥- لقد بانت نسب أفراد عينة البحث التالية:

أ- على مستوى عدد أفراد الأسرة

أكثر من ٥أفراد ٧٧،٥%

أقل من ٥ أفراد ٢٢،٥%

ب- على مستوى التحصيل الدراسي لرب الأسرة

(جامعي ٣١،٢٥%)،(ثانوي ٤٦%)،(يقرأ و يكتب ١٧%) ،(لا يقرأ و لا يكتب٥،٧٥%)

تغلب المستوى العلمي على العنف الاسري لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال قيم المتوسطات الحسابية

٥-٢ التوصيات

على ضوء الاستنتاجات للنتائج الخاصة بالبحث يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:
١- الاهتمام بموضوع العنف الأسري كونه ظاهرة اجتماعية سلبية ترتبط بشكل مباشر بالمستوى العلمي وعلى وجه الخصوص الجهات المعنية (وزارة التربية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة حقوق الإنسان والجهات التي تهتم بموضوعات المرأة ومنظمات المجتمع المدني).
٢- إدخال موضوع العنف الأسري ضمن مناهج التعليم العالي لمادة علم النفس وعلم الاجتماع .
٣- إعداد بحوث ودراسات تخص العنف الأسري على عينات من شرائح أخرى مختلفة ومن جوانب أخرى .
٤- دعوة إلى رجال الدين والمؤسسات الدينية أن يكون موضوع العنف الأسري من أولويات التوجيه الروحي للأسرة والمجتمع باعتبار أن الأسرة تمثل نواة المجتمع.
٥- عقد المؤتمرات والورش الثقافية وبكثافة في ما يخص الموضوع وخاصة لأولياء أمور الطلاب .

المصادر :

* القرآن الكريم
* إبراهيم عبد الحسن الكناني؛ قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الرحلة الإعدادية،(جامعة بغداد، كلية التربية، أطروحة دكتوراه، ١٩٥٠
*ابن منظور جمال الدين؛ لسان العرب، (دار الكتب العالمية، عمان،ط٢ ،١٩٩٣)
*إجلال إسماعيل؛العنف الأسري،(دار قباء للطباعة للنشر والتوزيع،جامعة عين شمس،١٩٩٩م).
*أفراح جاسم محمد؛ العنف الأسري ضد الزوجة،(أطروحة دكتوراه ،قسم الاجتماع،جامعة بغداد، ٢٠٠٩)
* حسين محمد؛الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، ،(إدارة التدريب،الكويت،١٩٩٧ م)
* خالد حامد ألحازمي؛ المشكلات التربوية والأساليب العلاجية ،(دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض ٢٠٠٢)
* خولة أحمد؛الاضطرابات السلوكية والانفعالية،(دار الفكر،عمان،ط١،٢٠٠٠م)
* رودي اشتملر؛طرق الإحصاء في التربية الرياضية،(ترجمة عبد علي نصيف ومحمود السامرائي،بغداد،دار الحرية للطباعة،١٩٧٤)
*عبد العزيز الخضراء؛ الأسرة ومستقبل بناء الأسرة،(دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق،٢٠٠٢)
*عبد المحسن المطيري؛العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض،(رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،كلية الدراسات العليا،الرياض،٢٠٠٦)
*علي عبد الرحمن؛العنف في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلاب،(رسالة ماجستير،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض،٢٠٠٣م)
*عمر معن خليل؛ علم اجتماع الأسرة ،(دار الشروق،الرياض،١٩٩٤)

*عوض محمد عوض؛دراسة العنف الأسري في السودان أنماطه وأسبابه ٢٠٠٥ ، www.sudanile.com
* فؤاد البهى السيد؛ علم النفس الاجتماعي،(دار الفكر العربي،الكويت ط٢، ١٩٨٠-١٩٨١)
* منى يونس ونازك عبد الحليم؛ العنف الأسري،(دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط١ ،٢٠١١)
* وسن عبد الحسن ؛ ثقافة العنف الأسري ضد الزوجة في الأسرة العراقية،(جامعة ديالى، مركز أبحاث الطفولة والأمومة ، المجلد الخامس ٢٠١٠)

الملاحق
ملحق (١)
ملحق(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
تحية طيبة//
حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم
يروم الباحث إعداد دراسة حول
(العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لرب الأسرة وعدد أفراد الأسرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية)
ولما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجى تقييم المقياس الذي أعدّه الباحث لغرض قياس المواقف السلوكية للعنف الأسري لدى الطالبات وذلك بإضافة أو حذف أو تعديل الفقرات ومدى تطابقها ومستوى الدراسة علما أن بدائل الإجابة هي (بدرجة عالية)،(بدرجة متوسطة)،(بدرجة قليلة جدا) وبذلك تكونوا قد أضفتم إلي جهدي المتواضع الكثير.
مع شكر وتقدير الباحث
اسم الخبير :
اللقب العلمي:
تاريخ الحصول على آخر ترقية:
الاختصاص :
مكان العمل :
التاريخ : الباحث
التوقيع : أياد محمد صالح

مقياس المواقف السلوكية للعنف الأسري بالصورة الأولية

ت	العبارة	بحاجة الى تعديل	صالحة	غير صالحة
١	والدي يعاملني بقسوة			
٢	اسرتي تسلبني حرية الاختيار			
٣	اسرتي تمنعي بالدفاع عن نفسي عندما اتهم بشيء			
٤	اخواني الكبار ينتقدوني في كل تصرفاتي الشخصية			
٥	توجيهات والدي تتصف بالدكتاتورية			
٦	اتعرض للإهانة من قبل اسرتي عندما اخفق بالامتحان			
٧	تستهزئ بي اسرتي عندما اعبر عن رأيي			
٨	تمنعني اسرتي بالبوح عن رغباتي الشخصية			
٩	تمتنع اسرتي عن مساعدتي لتحقيق اهدافي وطموحاتي			
١٠	تنتقص اسرتي من شخصيتي في البيت وامام الآخرين			
١١	تمتنع اسرتي اشراكي بالسفرات والنزهات العائلية			
١٢	يضربني والدي بشدة وبدون سبب			
١٣	تقصر اسرتي في تلبية احتياجاتي المدرسية			
١٤	يشعرني اهلي بالذل بإعطائي مصروف الجيب			
١٥	يكلفوني اهلي بواجبات بيتية اكبر من طاقتي			
١٦	يوجها لي ابي وامي كلمات جارحة عند مناداتي			
١٧	تشكك اسرتي بجميع تصرفاتي			
١٨	اتعرض للمراقبة من قبل اخواني الكبار			
١٩	يهددني والدي بترك المدرسة من اجل العمل في البيت او لإنجاز اعمال اخرى			
٢٠	تنعتني اسرتي بالقاب غير لائقة			
٢١	تهملني اسرتي عندما اصاب بمرض			
٢٢	تقصر أسرتي بتغذيتي			
٢٣	تفضل اسرتي اخواني واخواتي علي			
٢٤	يفرح والدي بنجاح اخوتي اكثر من نجاحي			
٢٥	تحملني عائلتي اسباب المشاكل العائلية التي تحدث بينهم			
٢٦	اتعرض لكثير من الأسئلة المحرجة من قبل اسرتي ك ليوم عند ذهابي وايابي من المدرسة			
٢٧	اتعرض للشك وعدم الأمانة منقبل اسرتي لأبسط الأمور			

٢٨	تمنعني اسرتي بزيارة زميلاتي بالمناسبات			
٢٩	قرارات والدي تتصف بالتفرد وانعدام الديمقراطية			
٣٠	يمتنعون افراد اسرتي تمثيلي باجتماع اولياء الأمور			
٣١	تبتعد اسرتي عن نصيحتي وتوجيهي بما يخص الدراسة			
٣٢	تمنعني اسرتي متابعة البرامج التلفزيونية التي ارغب مشاهدتها			
٣٣	والدي يخضعنا جميعا الى نظام تربوي روتيني قاس ليس فيه حيوية			
٣٤	تمتنع اسرتي عن مدحي وتهنأتي عندما احصل على درجات عالية في الامتحانات			
٣٥	اتعرض للتوبيخ من قبل والدي عند ابدء رأي نحو موضوع معين			
٣٦	تشعرني اسرتي بالحرج من هيئتي وشخصيتي امام الآخرين			
٣٧	اتعرض للزجر والتوبيخ من قبل اسرتي لأبسط الأخطاء			
٣٨	اتعرض للسخرية من قبل اسرتي امام الآخرين			
٣٩	أسرتي تقارني بمن تعتبرهن مثاليات من الفتيات دائما لغرض الانتقاص مني			
٤٠	أسرتي تمنعني من المشاركة بالأنشطة المدرسية الثقافية والفنية والرياضية			

ملحق(٣)

قائمة أسماء الخبراء

ت	أسم الخبير	الدرجة واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١-	سالم نوري صادق	أ. د	الإرشاد التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الأصمعي
٢-	سامي مهدي العزاوي	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ مركز أبحاث الطفولة والأمومة
٣-	علي محمد الأوسي	أ. د	الإرشاد التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٤-	مهند عبد الستار	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٥-	ليث كريم حمد	أ. د	الإرشاد النفسي	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٦-	معن لطيف كشكول	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٧-	خالد جمال حمدي	أ.م. د	علوم تربوية ونفسية	جامعة ديالى / كلية التربية الأصمعي
٨-	لطيفة ماجد محمود	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الأصمعي
٩-	فخري صبري عباس	م. د	علم الاجتماع	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
١٠-	كامل عبود حسين	م. د	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية
١١-	مظهر عبد الكريم	م. د	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الأصمعي
١٢-	أشواق حسين جاسم	م. د	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية الرازي
١٣-	منى خليفة	م. د	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية الرازي

ملحق(٤)

عزيزتي الطالبة:

يستخدم هذا المقياس في التعرف على المواقف السلوكية للأسر وبالتالي قد تؤثر على المستوى العلمي والنفسي للطالبة ويتكون من(٣٤) عبارة يقابل كل منها ثلاث احتمالات ضع علامة(✓)للإجابة التي تعتقدين إنها ملائمة وهي (بدرجة عالية)و(بدرجة متوسطة) و(بدرجة قليلة جدا) فالاختيار الصحيح هو الذي يعبر بصدق ولا يوجد ذكر للأسماء ،وان كلمة والدي او والدتي تعني ولي امري وفي حالة عدم وجود اخوان ذكور يقابلها الاناث ، علما انه لم يطلع على هذه المعلومات سوى الباحث .

مع شكر الباحث

التحصيل الدراسي لرب الأسرة: * جامعي ( ) * ثانوي( )* يقرأ ويكتب ( )
*لا يقرأ ولا يكتب( )

عدد أفراد الأسرة : * أكثر من (٥) افراد( ) * اقل من (٥) افراد( )

مقياس المواقف السلوكية للعنف الأسري بالصورة النهائية

ت	العبارة	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة جدا
١	والدي يعاملني بقسوة عندما أخفق بالامتحان			
٢	اسرتي تسلبني حرية الاختيار			
٣	أسرتي تمنعني بالدفاع عن نفسي عندما اتهم بشيء			
٤	توجيهات وقرارات والدي تتصف بالدكتاتورية والتفرد			
٥	يسخرون أفراد أسرتي بآرائي أمام الآخرين			
٦	تمنعني أسرتي بالتعبير عن رغباتي الشخصية			
٧	تمتنع اسرتي عن مساعدتي لتحقيق اهدافي وطموحاتي			
٨	تمتنع اسرتي اشراكي بالسفرات والنزهات العائلية			
٩	تقصر اسرتي في تلبية احتياجاتي المدرسية و الاحتياجات الأخرى			
١٠	يشعرني اهلي بالذل بإعطائي مصروف الجيب			
١١	يكلفوني اهلي بواجبات بيتية اكبر من طاقتي			
١٢	يوجها لي والدي كلمات جارحة وينعتوني بألقاب غير لائقة عندما ينادوني			
١٣	تشكك اسرتي بجميع تصرفاتي			
١٤	أتعرض للمراقبة والنقد من قبل إخواني الكبار			
١٥	تهددني أسرتي بترك المدرسة من اجل العمل في البيت او لإنجاز اعمال اخرى			
١٦	تهملني اسرتي عندما اصاب بمرض			
١٧	تقصر أسرتي بتغذيتي			
١٨	تفضل اسرتي اخواني واخواتي علي			
١٩	يفرح والدي بنجاح اخوتي اكثر من نجاحي			
٢٠	تحملني عائلتي اسباب المشاكل العائلية التي تحدث بينهم			
٢١	اتعرض للشك وعدم الأمانة منقبل اسرتي لأبسط الأمور			
٢٢	تمنعني اسرتي بزيارة زميلاتي بالمناسبات			
٢٣	قرارات والدي تتصف بالتفرد وانعدام الديمقراطية			
٢٤	يمتنعون افراد اسرتي تمثيلي باجتماع اولياء الأمور			
٢٥	تبتعد اسرتي عن نصيحتي وتوجيهي بما يخص الدراسة			
٢٦	تمنعني اسرتي متابعة البرامج التلفزيونية التي ارغب مشاهدتها			

٢٧	تمتنع اسرتي عن مدحي وتهنأتي عندما احصل على درجات عالية في الامتحانات			
٢٨	اتعرض للتوبيخ من قبل والدي عند ابدء رأي نحو موضوع معين			
٢٩	تشعرني اسرتي بالحرج من هيئتي وشخصيتي امام الآخرين			
٣٠	اتعرض للزجر والتوبيخ من قبل اسرتي لأبسط الأخطاء			
٣١	أسرتي تقارني بمن تعتبرهن مثاليات من الفتيات دائما لغرض الانتقاص مني			
٣٢	أسرتي تمنعني من المشاركة بالأنشطة المدرسية الثقافية والفنية والرياضية			